

لسان العرب

(حيك) حاك الثوبَ يَحْرِيكُ حَيْكًا وِحْرِيكًا وِحْرِيكَةً نسجه والحِياكةُ حرفته قال الأزهري هذا غلط الحائِكُ يَحْرِيكُ الثوبَ وِحْرِيكًا وِحْرِيكَةً والحَيْكُ النسيجُ وِحاكُ في مشيه يَحْرِيكُ حَيْكًا وِحْرِيكًا فهو حائِكٌ وِحْرِيكٌ تَبَخَّرَ وِحْرِيكٌ وِحْرِيكٌ إذا نَسَجَ وقيل الحَيْكُ كانُ أُنْ يَحْرِيكُ مَنزُكِيَهُ وجسده حين يمشي مع كثرة لحم وجاء يَحْرِيكُ وَيَتَحْرِيكُ وَيَتَحْرِيكُ كَأَنَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرَجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ ابْنُ جَرِيحٍ فَمَا حَرِيكْتُهُمْ أَوْ حَرِيكْتُمْ هَذِهِ الْحِيَاكَةُ مَشِيَّةٌ تَبَخَّرَ وَتَبَخَّرُ ط يَقَالُ تَحْرِيكٌ فِي مَشِيَّتِهِ وَهُوَ رِجْلٌ حَرِيكٌ وَرِجْلٌ حَرِيكَةٌ وَحَرِيكٌ وَالْمَرْأَةُ حَرِيكَةٌ تَحْرِيكٌ فِي مَشِيَّتِهَا وَحَرِيكٌ سَبِيوِيَةٌ أَصْلُهَا حَرِيكٌ فَكْرَهْتَ الْيَاءَ بَعْدَ الضَّمَّةِ وَكَسَرْتَ الْحَاءَ لِتَسْلِمَ الْيَاءَ وَالِدَلِيلَ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَمَى أَنَّ فِعْلَمَى لَا تَكُونُ صِفَةً الْبِتَّةِ وَهَذِهِ الْمَشِيَّةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَّةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذِهَا وَالرِّجْلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَّةَ إِذَا كَانَ أَفْحَجَ وَالْحَرِيكُ مَشِيَّةٌ يَحْرِيكُ فِيهَا الْمَاشِيَ أَلَيْتِيهِ وَحَرِيكٌ فِي مَشِيَّتِهِ اشْتَدَّتْ وَطَأَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ وَحَرِيكٌ يَحْرِيكُ حَرِيكًا إِذَا فَحَجَّ فِي مَشِيَّتِهِ وَحَرِيكٌ يَحْرِيكُ حَرِيكًا إِذَا كَانَ فِيهَا تَبَخَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَيْكَانَ مَشِيَ الْقَصِيرَ وَضَيْبَةً حَرِيكَةً أَيْ ضَخْمَةً تَحْرِيكٌ إِذَا سَعَتْ وَحَرِيكٌ الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَرِيكًا أَخَذَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ A عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكْرَهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيْ أَثَرَهُ فِيهَا وَرَسَخَ وَرَوَى شَمْرُ بْنُ عَادَةَ فِي حَدِيثِ الْإِثْمِ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا حَاكَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ وَلَا حَزَنٌ وَيُقَالُ مَا يَحْرِيكُ كَلَامُكَ فِي فُلَانٍ أَيْ مَا يُوَثِّرُ وَالْحَرِيكُ أَخَذَ الْقَوْلَ فِي الْقَلْبِ يُقَالُ مَا يَحْرِيكُ فِيهِ الْمَلَامُ إِذَا لَمْ يُوَثِّرْ فِيهِ وَلَا يَحْرِيكُ الْفَأْسُ وَلَا الْقَدُومُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ وَيُقَالُ ضَرَبْتَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ وَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ وَالْفَأْسُ حَرِيكًا وَأَحَاكَ أَثَرَهُ وَأَحَاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ وَحَاكَتِ فِيهِ قَطْعَتَهُ وَأُورِدَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا هُوَ دَعَا الْحَرِيكَاتُ فَإِنَّهَا الْمَأْتَمَاتُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَبِيكُ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْإِدْتِيَاكَ الْإِدْتِيَاءُ ثُمَّ قَالَ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا غَلَطَ وَالصَّوَابُ الْإِدْتِيَاكَ بِالْيَاءِ يُقَالُ إِدْتِيَاكَ إِدْتِيَاكًا وَتَحْوِيكًا وَتَحْوِيكًا إِذَا إِدْتِيَاكَ بِهِ قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ